أكد أن أكثر من 37 ألف طفل استفادوا من حملة «أطفال اليمن»

بدر بورحمة لـ «الإيمان»: «الرحمة العالمية» تعمل من خلال محورين.. تنموي وإغاثي

قال رئيس القطاع العربي في جمعية الرحمة العالمية بدر بورحمة أن الجمعية تعمل من خلال محورين: تنموي وإغاثي، مبينا ان المؤسسة تؤمن في عملها الميداني اليوم بأن دراسة الميدان دراسة تخصصية، ودراسة الاحتياجات، ورفع مستوى أداء المشروع للحصول على نتيجة مرضية. وتحدث بورحمة: عن مشروعات الرحمة العالمية في فلسطين واليمن وسورية وغيرها من الدول في حوار له مع «الإيمان»: فإلى التفاصيل:

■ **نؤمن من عملنا الميداني بأن دراسة الميدان دراسة تخصصية ودراسة الاحتياجات هي خطوات لابد من تحقيقها**

■ **نجاح تجربة القوافل الإغاثية بسبب الدعم عبر سفرائنا في الخارج والدعم الشعبي والحضور الإعلامي**

بداية نريد الحديث عن اهم الدول التي تعمل بها «الرحمة العالمية» في القطاع العربي؟

● **«الرحمة العالمية» تعمل في القطاع العربي في سورية ولبنان والأردن وموريتانيا والمغرب واليمن من خلال محورين أساسيين: محور تنموي ومحور إغاثي، وفي المحور التنموي، وضعت الرحمة العالمية التعليم والصحة والقضاء على الفقر ضمن اولوياتها من خلال مشروعات تنموية متنوعة تعمل على تحقيق رسالة الرحمة العالمية في بناء الإنسان وإعفافه عن السؤال، وفلسفة العمل الإغاثي في الرحمة العالمية تقوم على تقديم «الأنفع للأحوج» من خلال خطط إغاثية دورية تتفاعل مع أولويات واحتياجات اللاجئين والمنكوبين في كل مرحلة لمواجهتها، والتعامل معها من جميع الجوانب الغذائية والصحية والإيواء والعمل على الانتقال من الإغاثة العاجلة الى التنمية وبخاصة في مجالي الصحة والتعليم.**

ما أبرز المشروعات التي قامت بتنفيذها «الرحمة العالمية» في القطاع العربي؟

● **لكل دولة طبيعتها من حيث الاحتياجات، وطبيعة من حيث عمل المؤسسات الخيرية والإنسانية فيها، فما يمكن تنفيذه في اليمن يختلف عما يمكن تنفيذه في فلسطين يختلف عما يمكن تنفيذه في سورية نظرا لطبيعة الأوضاع في كل دولة، فلدينا مشاريع كفالة الأيتام والأسر، ومشاريع الإغاثة الغذائية والطبية، والمشاريع التنموية والإنشائية من بناء المدارس والمعاهد العلمية وبناء المساجد ومراكز تحفيظ القرآن، وبناء وترميم بيوت الفقراء ومساعدات المرضى وتشغيل المستشفيات، فضلا عن المشاريع الموسمية كإفطار صائم وسلة رمضان والحقيبة المدرسية والأضاحي وغيرها.**

كيف يتم اختيار المشروعات التي تقوم على تنفيذها «الرحمة العالمية»؟

● **نؤمن في عملنا الإنساني اليوم بأن دراسة الميدان دراسة تخصصية، ودراسة الاحتياجات، ورفع مستوى أداء المشروع للحصول على نتيجة مرضية هي خطوات يجب العمل على تحقيقها للوصول الى افضل النتائج، لذا قبل القيام بأي مشروع من مشروعات «الرحمة العالمية» نقوم بعمل دراسة ميدانية لتلك المشروعات لاختيار المناسب منها، كما اننا ندرس مدى حاجة الناس لتلك المشروعات، فلو تطرقنا لمزارع «الرحمة العالمية» كمثال لمشروع نوعي في فلسطين، فقد تم القيام بدراسة ميدانية بعد محاولات متكررة لإدخال مساعدات إنسانية الى غزة، وبالفعل تم تنفيذ مشروع مزارع بيرحاء في فلسطين، وهي الآن تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.**

ما أهم مشروعاتكم في فلسطين؟

● **الرحمة العالمية لها العديد من المشروعات التنموية والصحية والتعليمية في فلسطين، فعلى الصعيد الصحي نجد ان الرحمة العالمية لديها مستشفى الكويت التخصصي والذي يقوم على مساعدة المرضى والمصابين، وذلك في ظل تراجع الخدمات الصحية زاد من حدتها وآثارها حصار منع مواكبة البنية التحتية والتجهيزات لاحتياجات المرضى وحرمان المريض من حق الوصول الى الخدمات الصحية نتيجة اغلاق المعابر وعدم توافر العلاج ونتيجة لذلك توقفت العديد من الخدمات الصحية وقد فاقم من معاناة القطاع الصحي حالة الفقر الشديد وتدهور القطاع الصحي، لذا يعد مستشفى الكويت الخيري في غزة هو ملاذ كثير من المرضى الذين هم في امس الحاجة إلى التداوي، بالإضافة الى ان الرحمة العالمية تمتلك العديد من المشروعات التنموية الأخرى مثل مزارع بيرحاء الكويت ومزارع ذات بهجة والذي يصرف من ريعها على الأيتام والفقراء وذوي الحاجة ومشروعات بناء وترميم بيوت الفقراء ومراكز تدريب وتأهيل الفني والمهني ومراكز رعاية الأيتام ومشروعات تحفيظ القرآن الكريم ومشروعات التمكين الاقتصادي للأسر.**

وماذا عن اليمن؟

● **لدينا العديد من المشروعات منها المجمعات التنموية منها مجمع العثمان وبدور والتواصل ومدارس التواصل الحديثة وهناك مجمع تنموي يضم مستوصفا ومركز تأهيل وتدريب ومخابز وآبار ومساجد كما لدينا العديد من المشروعات التنموية مثل مزرعة الأرض الطيبة كما أنشأت الرحمة العالمية قرية سكنية، وهناك العديد من مراكز الرعاية الصحية ومركز الرحمة لعلاج الكبد، وافتتحت منذ أيام قليلة مشروع طوارئ امراض النساء بمركز الكويت الصحي النموذجي بالعاصمة اليمنية عدن، الذي يضم أقسام المعاينة والولادة وما بعد الولادة وعيادة امراض النساء والتوليد والصحة الإنجابية والاستشارات، كما اطلقت جمعية الرحمة العالمية خلال رمضان الماضي حملة اطفال اليمن والتي تستهدف الأطفال المصابين بسوء التغذية تحت سن 5 سنوات، حيث يعاني هؤلاء الاطفال من سوء حاد في التغذية مما تسبب في نقص شديد في الوزن ومشكلة في النمو وتدهور النسيج العضلي والدهني وانخفاض السكر في الدم، كما انهم يعانون من العديد من الامراض بسبب سوء التغذية الحاد ومنها التهابات الجهاز التنفسي وقد استفاد من الحملة إلى الآن 37 ألف حالة تقريبا من إجمالي مستهدف الحملة والذي يبلغ 100 ألف طفل يمني مصابين بسوء التغذية الحاد.**

وماذا عن اللاجئين السوريين؟

● **منذ بداية الأزمة تعمل جمعية الرحمة العالمية من خلال خطط اغاثية دورية تتفاعل مع أولويات واحتياجات كل مرحلة لمواجهتها وإغاثة اللاجئين والنازحين السوريين، حيث تم تشكيل فريق خاص بالإغاثة للشعب السوري برئاسة الأخ وليد احمد السويلم، وتم العمل من خلاله على محاور عديدة كالإغاثة الغذائية والإيواء والإغاثة الطبية والإغاثة التعليمية والدعم النفسي ويتم ذلك مع شركاء من الجمعيات الخيرية الموثقة والمعتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية وبدعم متواصل من المؤسسات الداعمة والمتبرعين الكرام، وقد أطلقت جمعية الرحمة العالمية مع بداية الأزمة القوافل الإغاثية والطبية، والتي حملت شعار «نفذ إغاثتك بنفسك» والتواصل مع شرائح جديدة من المجتمع، وتنمية الموارد المالية، وقد سيرت الرحمة العالمية إلى الآن 402 قافلة اغاثية وشارك في تلك القوافل العديد من الفرق التطوعية.**

وما أسباب نجاح تجربة القوافل في نظركم؟

● **وجود مكاتب مؤسسة وفقا لمعايير الجودة والإتقان والشفافية، وتوافر كوادر لديها خبرة وقدرة على العطاء عبر تجارب سابقة في مناطق عدة، وأيضا الدعم الرسمي عبر سفرائنا في الخارج، والدعم الشعبي الذي جسد معاني الجسد الواحد، والاهتمام والحضور الإعلامي الفاعل ساهم في نشر الفكرة وتطويرها، وقد كان فبراير 2012 موعدا لانطلاق مشروع القوافل لتقوم بدورها الإنساني في دعم إخواننا أبناء الشعب السوري في دول اللجوء، وقد بلغ عدد القوافل حتى كتابة هذه السطور 402 قافلة تنوعت محاور إسهاماتها وكان أبرزها: طرود غذائية، ومستلزمات واحتياجات منزلية، تركيب اطراف صناعية، وسداد إيجارات شقق سكنية، كفالة أيتام وأسر، ادوية ومستلزمات طبية وحقائب طبية، ألعاب اطفال وكتب تعليمية، مستلزمات تدفئة ، وبرامج ثقافية وتربوية، وبرامج للدعم النفسي، دعم مدارس، وعيادات طبية متنقلة، ومحطات مياه متنقلة.**

بدر بورحمة يداعب طفلة سورية

لنحيا بالقرآن

سورة الأحزاب

الثبات والصدق

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) من المؤمنين رجال أوفوا بعهودهم مع الله تعالى، وصبروا على البأساء والضراء وحين البأس، فمنهم من وفى بنذره فاستشهد في سبيل الله، ومنهم من ينتظر إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة في سبيل الله، ولا نقضوه ولا بدلوه بل لا يزالون على عهدهم لا يتغيرون.

رحمة الله

(ليجزي الصادقين بصدقهم) بسبب صدقهم في أقوالهم وأحوالهم وهم المؤمنون، أهل الصدق.

(ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما) الذين تغيرت قلوبهم وأعمالهم عند حلول الفتن ولم يفوا بما عاهدوا الله عليه، إن شاء يعذبهم، وحتى المنافقون فتح لهم الله باب التوبة النصوح، فإن ماتوا على الكفر استحقوا العذاب أو يتوب عليهم بأن يوفقهم للتوبة والإنابة، إن الله كان غفورا لذنوب المسرفين على أنفسهم إذا تابوا، رحيما بهم حيث وفقهم للتوبة النصوح.

الله عزيز

(وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لن ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) ردهم خائبين بعد أن فرحوا بعددهم وعُددهم فأمرهم في أساسه هو شر، ردهم الله خاسرين لن ينالوا خيرا في الدنيا ولا في الآخرة، وكفى الله المؤمنين القتال بما أيدهم به من الأسباب (وكان الله قويا عزيزا) لا يغالبه أحد إلا غُلب ولا يستنصره أحد إلا غَلب، ولا يعجزه أمر أراده ولا ينفع أهل القوة والعزة قوتهم وعزتهم، إن لم يعنهم الله بقوته وعزته، فهو لا غالب له سبحانه ولا قاهر له، عزيز في ملكه وسلطانه.

مِنّة الله تعالى

(وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا) وأنزل الله يهود بني قريظة من حصونهم لإعانتهم الأحزاب على قتال المسلمين، لما حدثت المواجهة قذف الله الرعب في قلوبهم وهو جند من جنود الله فهزموا واستسلموا وذلوا (فريقا تقتلون) وهم الرجال المقاتلون (وتأسرون فريقا) من عداهم من النساء والصبيان (وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها)، أورثكم الله مساكنهم واموالهم وأرضا كانت من قبل من شرفها وعزتها عند اهلها لا تتمكنون من وطئها كفارس والروم وقيل خيبر، فمكنكم الله وخذلهم (وكان الله على كل شيء قديرا) لا يعجزه شيء.

تخيير نساء الرسول

(يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا) الرقي في التعامل حتى عند وجوب الافتراق، أمر الله عز وجل نبيه أن يخير نساءه بين ملك الدنيا وزينتها فأقبلن أمتعكن شيئا مما عندي من الدنيا وأفارقكن دون ضرر أو إيذاء.

(وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما) وإن كنتن تردن رضا الله ورضا رسوله وما أعد الله لكن من الدار الآخرة فاصبرن وأطعن الله ورسوله، فإن الله أعد للمحسنات منكن ثوابا عظيما. وقد اخترن الله ورسوله وما أعد الله لهن في الدار الآخرة.

منازل نساء الرسول

(يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا) قاعدة فقهية «نفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة) حذرهن الله تعالى وإن كان الشرط لا يقتضي وقوعه أي ليس معنى ذلك ان نساء النبي ﷺ يأتين بفاحشة، ولكن لما كن هن القدوة والأسوة فإن الله يضاعف لهن العذاب بالرغم من محله الرفيع، فمنازل نساء الرسول في الجنة في أعلى عليين، فمكانة نساء النبي ﷺ رفيعة فناسب ذلك أن يجعل الله الذنب الواقع منهن عقوبته مغلظة، صيانة لمقامهن ومقام رسول الله ﷺ.

(ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما) ومن تطع منكن الله ورسوله وتعمل بما أمر الله به نعطها ثواب عملها مثلي ثواب عمل غيرها من سائر النساء وأعددنا لها رزقا كريما وهو الجنة.

آداب

(يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا).

مازال الله يخاطب نساء النبي بالآداب التي زكاهم بها، فنساء النبي لسن كغيرن من النساء فأمرهن بالتقوى ثم بكيفية معاملة الرجال، فلا يتحدثن مع الأجانب بصوت لين فيطمع الذي في قلبه مرض.

(وقلن قولا معروفا) قولا بعيدا عن الغلظة والجفاء كما انه ليس بلين ولا خاضع.

لزوم في البيوت

(وقرن في بيوتكن) للعبادة وذكر الله (ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى) لا تكثرن الخروج متجملات او متطيبات او متبخترات كعادة أهل الجاهلية الأولى، فجاء النهي عن الشر ثم جاء الأمر بالخير، فقال تعالى: (وأقمن الصلاة وآتين الزكاة) جاء الأمر بالصلاة والزكاة وإطاعة الله. أمرهن بالطاعة خصوصا الصلاة والزكاة وهما أكبر العبادات والطاعات، وفي الصلاة الإخلاص لله، وفي الزكاة الإحسان الى الفقراء. (وأطعن الله ورسوله) في أمرهما ونهيهما، إنما أوصاكن الله بهذا ليزكيكن ويبعد عنكن الأذى والسوء والشر يا أهل بيت النبي ومنهم زوجاته وذريته ﷺ ويطهر نفوسكن غاية الطهارة.

جليبيب رضي الله عنه

الصحابي الجليل جليبيب رضي الله عنه غير منسوب، كان دميم الخلقة، حسن الخلق، وكانت فيه دعابة، وكان عزبا رضي الله عنه، فخطب له النبي ﷺ ابنة رجل من الأنصار فقال الرجل: حتى أشاور أمها، فلما ذكر الرجل الأمر لزوجته، أنفت من ذلك لدمامته وفقره، وبينما هم الرجل بالقيام لإخبار الرسول ﷺ برفض زوجته، قالت البنت: أتردون على رسول الله أمره؟! فما كان منهما إلا أن تراجعا عن قرارهما، ووافقا على الزواج، وتم بحمد الله. وفي غزوة من الغزوات خرج جليبيب مع النبي ﷺ، واستشهد فيها رضي الله عنه، فعن أبي برزة: أن النبي ﷺ كان في مغزى له. فأفاء الله عليه. فقال لأصحابه: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نعم. فلانا وفلانا وفلانا. ثم قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نعم. فلانا وفلانا وفلانا. ثم قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: لا. قال: «لكني أفقد جليبيبا. فاطلبوه» فطلب في القتلى. فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه. فأتى النبي ﷺ فوقف عليه. فقال: «قتل سبعة. ثم قتلوه. هذا مني وأنا منه. هذا مني وأنا منه». قال: فوضعه على ساعديه. ليس له إلا ساعدا النبي ﷺ. قال: فحفر له ووضع في قبره. ولم يذكر غسلا. رواه مسلم. والله أعلم.

ألقيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بالشهداء

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

صدق الله العظيم

د.محمد الحمود النجدي

زيادة درجات الطلبة

نحن مجموعة من المدرسات، أمرتنا الإدارة في المدرسة بأن نضع علامة كاملة للتلميذات اللاتي شاركن في بعض الاحتفالات كمكافأة لهن، علما بأنهن لم يؤدين الامتحان، فهل يجوز لنا ذلك؟

● **قال ربنا سبحانه وتعالى: (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ـ النساء: 58). وقال سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لها شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ـ المائدة: 8)، والآيات في هذا الباب كثيرة. فالواجب على المسلم أن يعدل في أقواله وأفعاله جميعا، فلا يحمله حب أحد أو بغضه على ترك العدل في معاملته، هذا ما أوصى الله تعالى به عباده المؤمنين. وما ذكر في السؤال يخالف العدل والأمانة المأمور بها في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.**

كذلك ما ذكر ينافي المعهود في مهنة التدريس من العدل والإنصاف في معاملة الطلاب، وما يوصي به المسؤولون في العادة، وعدم التفضيل.

ويمكن أن يكافأ الطلاب ببعض الجوائز والهدايا، وللمدرس أن يعيد الاختبار لهم أو يضع لهم الدرجة السابقة في الشهر الماضي. والله أعلم.

حزام المعدة

ما حكم حزم المعدة؟

● **عملية حزم المعدة المراد بها: تضييق حجم المعدة كي تقل رغبة الإنسان في الطعام، وهي من العمليات الحديثة التي يستخدمها من يطلب النحافة أو ما يسمى بـ«الرجيم».**

وهذه العملية إذا كانت تتم عن طريق التخدير، فلا تجوز إلا عند الضرورة، أي: إذا كانت السمنة تضر صاحبها أو تسبب له أمراضا. وإذا كانت هذه العملية ضارة ببدن الإنسان فلا تجوز أيضا، لقول الله تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ـ البقرة: 195).

وقوله: (ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ـ النساء: 29).

تكبير الوجه

هناك أنبولات بحجم الإصبع، يتم كسرها على الوجه، فيكبر الوجه كله أو الخدود فقط، فما حكم استعمالها؟

● **لا بأس باستعمال هذه الأنبولات، لأنها من التداوي أو التجمل المباح. ما لم تتضمن مواد محرمة أو ضارة بالبدن في الحال أو المآل، وقد بلغنا أن فيها أضرارا.**

والله أعلم.

مس وقراءة القرآن للحائض والنفساء

ما حكم مس وقراءة القرآن للحائض والنفساء؟ يرجى ذكر الدليل.

● **قراءة القرآن لا يشترط لها الوضوء، وإنما يستحب، لحديث المهاجر بن قنفذ: أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه حتى توضأ، ثم اعتذر إليه، فقال: «إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر» أو قال: «على طهارة».**

رواه أبو داود (17) والنسائي (38) وابن ماجة (350).

وأما مس القرآن فلا يجوز إلا بطهارة، لقوله عليه السلام في حديث عمرو بن حزم: «لا يمس القرآن إلا طاهر». رواه الطبراني في «الكبير» وغيره.

وفي «مسائل الإمام أحمد» لإسحاق: «قلت (يعني لأحمد): هل يقرأ الرجل على غير وضوء؟ قال: نعم، ولكن لا يقرأ في المصحف ما لم يتوضأ. قال إسحاق: كما قال، لما صح قول النبي ﷺ: لا يمس القرآن إلا طاهر، وكذلك فعل أصحاب النبي ﷺ والتابعون».

قلت: ومما صح في ذلك عن الصحابة: ما رواه مصعب بن سعد بن أبي وقاص أنه قال: كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص، فاحتككت فقال سعد: لعلك مسست ذكرك؟ قال: فقلت: نعم، فقال: قم فتوضأ فقمت فتوضأت، ثم رجعت.

رواه مالك (1/ 42 رقم 59) وعنه البيهقي، وقال الألباني: وسنده صحيح (الإرواء 122).

والله أعلم

مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني المحور الثقافي

صدر كتاب «مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني» تأليف د.خديجة عبدالهادي المحميد. يبحث الكتاب في جزأين، الجزء الأول التطبيع وتعريفه ولماذا التطبيع الثقافي، موضحة فيه المضمون الاستراتيجي للتطبيع الثقافي، وقد شرحت الكاتبة ثلاثة محاور لهذا التطبيع بالتفصيل، وبحثت في الجزء الثاني أطروحة الإنقاذ والبعد الثقافي لها، ثم انتقلت إلى شرح مفهوم ترشيد الأمة وتعريفه واللوازم الأساسية لعملية الترشيد التي ينبغي أن توجدها الجهات والفئات المسؤولة وتعريف الأمة بأعدائها من الصهاينة وغيرهم وفضح مؤامراتهم في اغتيال مصيرها وحضارتها.

وبينت د.المحميد القيادة الراشدة التي تملك القدرة الفذة على تعبئة مقدرات الأمة وقواها ودفعها للتحرك والعمل في مشروع الخلاص والكفاح وتنظيم سيرها إلى الأهداف المحددة المرسومة.

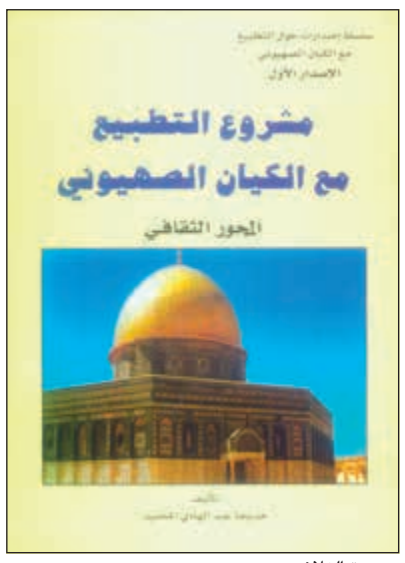

صورة الغلاف

للتواصل
الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة
● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل:
Lailaelshafie1@hotmail.com
● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
● من إعداد: ليلى الشافعي